رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)492(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله - 00:00:00

وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - 00:00:18

وعضو هيئة كبار العلماء. في بداية الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا اهلا بضيف البرنامج. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا حياك. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الرياض - 00:00:43

وباعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول قاف عين ميم. اختنا لها مجموعة من الاسئلة في سؤالها الاول تقول توفي والدتي قبل اشهر. وكنت بارة بها. وانني الان ادعو الله لها واتصدق واقرأ القرآن - 00:01:03

الكريم وانوي ثواب ذلك لروحها. وسؤالي هل يعرف الميت من هو صاحب العمل الذي يصله ثوابه بمشيئة الله وهل يعرف انه صادر من ولده فلان او ابنته فلانة او من احد اقاربه. ارجو التوضيح - 00:01:23

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب هذه المسألة من المسائل التي يفعلها - 00:01:43

او يقولها الاحياء للاموات والاصل في هذه المسألة قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم وعلم نافع وولد صالح يدعو له - 00:02:16

فالاعمال التي يقدمها الاحياء لامواتهم منها امور مالية ومنها امور بدنية وهذا الحديث دل على المالية صدقة جارية وعلى الامور البدنية منها ما يكون الميت سببا فيه وهو العلم الذي ينتفع به ومنها - 00:02:59

الدعاء الذي يحصل من ولده له وهكذا دعاء المسلمين الاحياء لاخوانهم الميتين سواء زاروهم في قبورهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورهم ويدعو لهم واما ما يفعله بعض الناس من الصلاة للاموات او الصيام - 00:03:59

لهم او قراءة القرآن لهم وهذه القراءة قد يفعلها الانسان عند القبر وقد يفعلها الانسان عند الميت بعد موته وقبل دفنه وقد يفعلها الانسان في بيته وقد يكون هذا باجرة وقد لا يكون باجرة. والاصل في هذا الباب - 00:04:39

انه تعبدي والعبادات مبنية على التوقيف. ومعنى التوقيف انه لا يقال ان هذه العبادة مشروعة من جهة اصلها او كيفيتها او كميتها لا يقال انها مشروعة اذا دل الدليل على ذلك - 00:05:19

والرسول صلوات الله وسلامه عليه لم يفعل هذا ولم يأمر به وافضل هذه الامة بعد نبيها بعد نبيها ابو بكر رضي الله عنه. ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

ما كان يفعل ذلك له وهكذا عمر لم يفعله لا للرسول ولا لابي بكر. وهكذا والرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول عليكم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فسنته سنة تشريعية - 00:06:25
الله له وسنة الخلفاء الراشدين سنة بيانية وقد امر الرسول صلوات الله وسلامه عليه بالاخذ بها وقال ايضا اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا الاساس وهو تقرر هذا الاصل ينبغي للمسلم ان تكون اعماله - 00:06:51
متفقة مع هذه الشريعة ولا شك ان كل عمل لابد فيه من شرطين الشرط الاول الاخلاص والشرط الثاني المتابعة وهذا العمل قد يوجد فيه الاخلاص. ولكن لا توجد فيه المتابعة. وهو ان يكون - 00:07:26
له اصل في الشرع يعتمد عليه. وبما ان الله سبحانه وتعالى قد وسع باب اعمال الاحياء للاموات من تقديم الصدقات ومن الدعاء فعلى الشخص ان يكثر لامواته من ذلك واما ما ذكرته السائلة من ان الميت يعلم بذلك او لا يعلم او انه يعلم - 00:08:01
من جاءه هذا منه وكل هذه الامور ليست من اختصاص الاحياء. وانها وانما هذه من اختصاص الله جل وعلا واذا صدق العبد في عمل الامر المشروع سواء كان لنفسه او كان - 00:08:41
لغيره فالله جل وعلا يقول في محكم كتابه انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ويقول جل وعلا بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:10
فعلينا ان نعمل وفق الشرع نبتغي بذلك وجه الله ولا نكلف انفسنا بما وراء ذلك لان هذا راجع الى الله جل وعلا وبالله التوفيق. اختنا ايضا تسأل وتقول كانت والدتي تحبس بعض الحيوانات كالقطط - 00:09:34
وتقدم لها الطعام. ولكن بعض هذه الحيوانات تموت وهي محبوسة. فهل على والدتي اثم من ذلك؟ واذا كان عليها اثم فهل يمكنني التكفير عنها؟ وما هو هذا التكفير ايضا؟ ثم ما هو التكفير الذي يجب على من - 00:09:57
في قتل مثل هذه الحيوانات وهو لا يزال على قيد الحياة. الجواب هذه المسألة من المسائل المتعلقة بقاعدة العدل والله جل وعلا قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ومقتضى هذا - 00:10:17
تحريم الظلم. ولا يختص الظلم بشخص دون شخص. من ذكر او انثى قريب او بعيد حيوانا او غير الحيوان المهم ان الظلم محرم وكون والدتك تحبس الحيوانات حتى تموت فهذا ظلم - 00:10:46
منها من والدتك على هذه الحيوانات وبامكانك ان تتصدقي عنها لعل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه هذه الصدقة سببا في رفع الاثم عنها لان الله جل وعلا قال ان الله لا يظلم مثقال - 00:11:21
ذرة وان تك حسنة يضاعفها. وقال جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة مرة شرا يره ويقول جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا - 00:11:59
كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. فكما انه جل وعلا نزه نفسه عن فهو ايضا حرمه على عباده واما بالنسبة للاحياء الذين يستخدمون هذه الطريقة - 00:12:23
يحبسون بعض الحيوانات حتى تموت فلا شك ان هذا ايضا ظلم منهم. واذا كنت انت تعرفينهم فبامكانك ان فبإمكانك ارشادهم الى ان هذا العمل ظلم وعليهم ان ان يقلعوا عنه وان يندموا عليه - 00:12:47
وان يعزموا على عدم العودة اليه. وان يتصدقوا بما يعني في مقابل ما حصل منه من الظلم على هذه الحيوانات سابقا لعل الله ان يغفر لهم. وبالله التوفيق من العراق رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول المواطنة عين حاء نون من العراق محافظة ديالى في - 00:13:07
يبدو اختنا تقول في رسالتها في بداية رسالتي هذه ارجو ان تجيبوني على سؤالي وهو انني اصلي. ولكن لم اعرف الصلاة كلها. فقط سورة الفاتحة وبكل ركعة اررددها. هل يجوز ان اصلي هكذا ام لا - 00:13:36
ارشدوني حفظكم الله. وايضا لا يوجد قربنا مسجد حتى اذهب اليه. لكي استمع ما يقال فيه يوجد مسجد بعيد عنا ولكن زوجي لا يرضى ان اذهب وارجو منكم ان ترشدوني الى الطريق الصحيح هل اذهب بدون - 00:13:56
زوجي ام ابقى اصلي هكذا فقط الذي اعرفه. انصحوني حفظكم الله. اه الجواب قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة وبما انك تقرأين

الفاتحة في كل ركعة فقد اديت هذا الركن اذا قرأتيها على الوجه المطلوب - 00:14:16
وقراءة سورة في الركعتين الاوليين ظهرا وعصرا وعشاء ومغربا وعشاء. هذا من السنة وبما انك لا تحسنين القراءة الا الفاتحة فمن جهة الصلاة صحيحة ولكن عليك ان تتعاوني مع زوجك - 00:14:43
وان يتعاون معك ان تتعلمي بعض سور القرآن من اجل ان تقرأيها في الصلاة وكذلك تعلمين من امور الدين ما هو واجب عليك في كل موضع بحسبه وبالله التوفيق اختنا تسأل وتقول انني اصلي منذ احدى عشرة سنة - 00:15:29
وسمعت بانه يجب على المصلي ان يصلي الصلاة عندما كان شابا. ويجب ان يعوضها الان هل هذا صحيح ام لا؟ واصلي الوتر اربعة او ثماني ركعات. هل يجوز ام لا؟ وايضا اصلي صلاة السنة بعد الفرض ركعتين - 00:16:16
او ثلاثة هل هل يجوز ان اصلي ام لا؟ ارجو ان ترشدوني حول هذه الامور. الجواب اولا ان الشخص اذا ترك الفرائض الواجبة عليه مدة طويلة فانه بهذا يكون كافرا يستتابوا ثلاثة ايام فان تاب والا قتل - 00:16:36
عن الاسلام واذا رجع الى رشده وصلى في مستقبل حياته فانه لا يقضي ما مضى من تركه للصلاة لكن عليه ان يتوب الى الله يندم على فعله ويعزم على عدم هذا الفعل - 00:17:10
ويقلع من هذا الذنب ثانيا ان الشخص في مستقبل حياته يتعاهد اداء الفرائض في اوقاتها جماعة اذا كان رجلا ويتعاهدها في اوقاتها في البيت اذا كان انثى فلا يؤخرها عن وقتها - 00:17:51
ويصليها جماعة اذا كان ذكرا. ويحافظ ايضا على رواتبها فراتبة الفجر ركعتان قبلها وراتبة الظهر ركعتان قبلها وركعتان بعدها وبعد المغرب ركعتان وبعد العشاء ركعتان وقد جاءت ايضا ادلة ترغب في بعض - 00:18:31
الصلوات كما في قوله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار. وكما في قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ - 00:19:23
صلى قبل العصر اربع ركعات. وكما في قوله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين. ثم قال في الثالثة لمن شاء. يعني صلوا قبل قبل المغرب - 00:19:46
بركعتين لمن شاء. للدلالة على ان هذا ليس بواجب. وكانت عائشة رضي الله عنها تذكر من حاله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اربع ركعات او ست ركعات بعد العشاء - 00:20:09
قبل ان ان يأوي الى فراشه. وكذلك بالنسبة لسنة الوضوء وكذلك بالنسبة لسنة اه لتحية المسجد فهذه يحافظ عليها الشخص. ثالثا بالنسبة لصلاة الليل وما معها من الوتر فقد كان صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها هي وراتبة الفجر - 00:20:39
سيحافظ عليها في حظره وفي سفره يعني ما تركها حضرا ولا سفرا. وكان هديه صلى الله عليه وسلم انه يصلي احدى عشرة ركعة وفي بعض الاحوال يصلي ثلاث عشرة ركعة - 00:21:25
لكن كان صلى الله عليه وسلم يطيل في قراءته وفي في ركوعه في قيامه وفي سجوده كان يطيل الصلاة فقول السائلة انها توتر باربع او بثمان هذا لا يسمى وتر وانما يسمى - 00:21:52
صلاة ليل بدون وتر. فالوتر هو ركعة يصليها الشخص بعد ما ينتهي من صلاة الليل واقل الوتر ركعة واكثره لا حد له لكن قد بينت هدي الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وهذا تطوع بابه واسع. وكل شخص - 00:22:22
له ظروفه وملابساته حظرا وسفرا ومرضا وصحة ورغبة في الخير الى غير ذلك من الاحوال التي تعرض للانسان وكذلك على الشخص ان يصلي ايضا صلاة الضحى يصلي ركعتين او اربعا او ستا او ثمنا - 00:22:52
بهذه الطريقة يكون الشخص قد تعاهد الفرائض والرواتب وصلاة الليل وصلاة الظحى وذوات الاسباب التي يشرع له ان يفعلها كما ذكرت من تحية المسجد وكذلك آآ ما ذكرته من ركعة - 00:23:22
اه الوضوء وبالله التوفيق. سؤالي الثالث انني ذهبت الى بيت الله للحج انا وزوجي وانا كنت اصلي لابني الشهيد. وزوجي كان في بيت الله وكفر او وكفر لا ادري اه عبدالله وقال لي سوف اصل البيت واطلقك. هل حرام ام حلال؟ علما انه حصل منه ذلك عدة -

00:23:53
مرات يقول اطلقك ولكن لم يحصل هذا وانا يتيمة لم يوجد لي احد حتى اذهب له واطفالي الذين تربطني بهم الرابطة ارجو منكم ان تنصحوني هل ابقى معه او اذهب الى اي مكان؟ الجواب - 00:24:23
فيه ظاهرة من الظواهر وهي ان الميت اذا مات من شدة محبة قريبه له انه يصلي له فاذا كان الشخص تاركا للصلاة يصلي نيابة عنه وهذا ليس بمشروع. وكونه وجاء في الحج انه يحج عنه هذا بالنظر الى ما ورد فيه من دليل - 00:24:43
والصلاة لم يرد فيها دليل فتبقى على الاصل فما ورد فيه دليل يقضى عنه وما لم يرد فيه دليل فانه يبقى على الاصل لان العبادات مبنية على التوقيف ثانيا ما يتعلق بموضوع العلاقة الزوجية - 00:25:30
فيما بينك وبين زوجك فاذا كان قد صدر منه من الطلاق ما يحرمك عليه ولا يجوز لك البقاء عنده واذا لم يصدر منه ما يوجب التحريم فانك تحاولين البقاء معه - 00:25:56
اذا لم يكن فيه مانع من الموانع الشرعية لكونه لا يصلي لان كثيرا من الازواج لا يصلون. وكثير من الزوجات لا تحصل منهن الصلاة وكثير من الازواج يشتكون نساءهم من جهة الصلاة. وكثير من الزوجات يشتكين ازواجهن من ناحية - 00:26:24
انهم لا يصلون فاذا كان زوجك لا يصلي فلا يجوز البقاء معه. وكونه يحج وهو لا يصلي فحجه ليس بصحيح لان الاصل لان الصلاة هي اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين. وعلى كل حال - 00:26:53
بامكانك مراجعة قاضي البلد التي تسكنين فيها وتشرحين له وظعك بكتاب منكي اشتملوا على وصفي جميعي ما حصل من زوجك عليك والقاضي يبين لك آآ الطريق الذي تسلكينه من جهة البقاء مع زوجك - 00:27:13
او عدم البقاء او عدم البقاء ثالثا اذا كان زوجك يعاملك معاملة سيئة كبعض الازواج الذين يضيقون على النساء من ناحية النفقة او من ناحية الكسوة او من ناحية السكن - 00:27:50
او من ناحية المعاملة بالكلام يعني بسوء الادب كثير من الازواج حينما كان سلطان الزوجة بيده يسلك مسلك التعسف معها فيسيء معها الادب في الاقوال والافعال. فاذا كان الامر كذلك - 00:28:15
فعليك الصبر والاحتساب ومعاملته بالتي هي احسن من اجل جمعي شملي الاسرة وتكونين انت السبب في هذا الجمع يعظم الله لك الاجر وقد قال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:28:45
ويقول جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. فانت اذا اتقيت الله جل وعلا وعاملتيه بالتيه هي احسن فان الله يأجرك ويعوضك في الدنيا من جهة وفي الاخرة من جهة اخرى - 00:29:20
وبالله التوفيق. شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الثالثة المستمعين ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن - 00:29:46
بيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا احمد الغامدي شكرا جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:06